

لسان العرب

(طمم) طَمَّ الماءُ يَطْمِمْ طَمًّا وطُمًّا وماً عَلا وغَمَرَ وكلُّ ما كَثُرَ وعَلا حتى غَلَبَ فقد طَمَّ يَطْمِمْ وطَمَّ الشيءَ يَطْمِمْهُ طَمًّا غَمَرَهُ وفي حديث عمر B ه لا تُطَمُّ امْرَأَةٌ أو صَبِيٌّ تَسْمَعُ كلامكم أي لا تُرَاعُ ولا تُغَلَبُ بكلامه تَسْمَعُهَا من الرِّفَثِ وأصله من طَمَّ الشيءُ إذا عَطَّمَهُ وطَمَّ الماءُ إذا كَثُرَ وهو طامٌّ والطامَّةُ الداهيةُ تَغْلِبُ ما سِوَاهَا وطَمَّ الإِناءَ طَمًّا مَلَأَهُ حتى عَلا الكيلُ أصبَارَهُ وجاء السيلُ فطَمَّ رَكِيَّةَ آل فلان إذا دَفَنَهَا وَسَوَّاهَا وأنشد ابن بري للراجز فصَبَّحَتِ والطيرُ لم تَكَلِّمَ خابِئَةَ طُمَّتْ بِرَسَيْلٍ مُفْعَمٍ ويقال للشيء الذي يَكْثُرُ حتى يَعْلُو قد طَمَّ وهو يَطْمِمْ طَمًّا وجاء السيلُ فطَمَّ كلَّ شيءٍ أي علاه ومن ثمَّ قيل فوق كلِّ شيءٍ طامَّةٌ ومنه سُمِّيتِ القيامةُ طامَّةً وقال الفراء في قوله D فإذا جاءت الطامَّةُ قال هي القيامةُ تَطْمُ على كلِّ شيءٍ ويقال تَطْمُ وقال الزجاج الطامَّةُ هي الصَّيْحَةُ التي تَطْمُ على كلِّ شيءٍ وفي حديث أبي بكرٍ والنَّسَّابة ما مِنْ طامَّةٍ إلا وفوقها طامَّةٌ أي ما مِنْ أمرٍ عظيمٍ إلاَّ وفوقه ما هو أعظم منه وما مِنْ داهيةٍ إلاَّ وفوقها داهيةٌ وجاء بالطَّمِّ والرَّمِّ الطَّمُّ الماءُ وقيل ما على وجِّهِ من الغُثَاءِ ونحوه وقيل الطَّمُّ والرَّمُّ ورق الشجر وما تَحَاتَّ منه وقيل هو الثرى وقيل بالطَّمِّ والرَّمِّ أي الرِّطَابِ واليابسِ والطَّمُّ طَمُّ طَمَّ البئرُ بالترابِ وهو الكَبْسُ وطَمَّ الشيءَ بالترابِ طَمًّا كَبَسَهُ وطَمَّ البئرَ يَطْمِمْهَا ويَطْمِمْهَا عن ابن الأعرابي يعني كَبَسَهَا وطَمَّ رأْسَهُ يَطْمِمْهُ طَمًّا جَزَّه أو غَضَّ منه الجوهري طَمَّ شَعْرَهُ أي جَزَّه وطَمَّ شَعْرَهُ أَيضاً طُمًّا إذا عَقَصَهُ فهو شَعْرٌ مَطْمومٌ وأطَمَّ شَعْرُهُ أي حان له أن يَطْمَ أي يُجَزَّ واستَطَمَّ مثله وفي حديث حُذَيْفَةَ خَرَجَ وقد طَمَّ شَعْرَهُ أي جَزَّه واستأصَله وفي حديث سلمان أنه رُؤِيَ مَطْموم الرأسِ وفي الحديث الآخر وعنده رجلٌ مَطْموم الشعرُ قال أبو نصر يقال للطائر إذا وَقَعَ على غُصْنٍ قد طَمَّ تَطْمِماً وقيل الطَّمُّ البَحْرُ والرَّمُّ الثرى والطَّمُّ بالفتح هو البحرُ فكُسِرَتِ الطاءُ ليزدَجَ مع الرَّمِّ ويقال جاء بالطَّمِّ والرَّمِّ أي بالمال الكثير وإنما كَسَرُوا الطَّمَّ إتياعاً للرَّمِّ فإذا أفرَدوا الطَّمَّ فتحوه الأصمعي جاءهم الطَّمُّ والرَّمُّ إذا أتاهم الأمر الكثير قال ولم نعرف أصلهما قال وكذلك جاء بالصَّحِّ والرَّيحِ مثله وروى ابن الكلبي عن أبيه قال إنما سُمِّيَ البحرُ الطَّمَّ لأنه طَمَّ على ما فيه والرَّمُّ ما على ظهر الأرض من فُتَاتِهَا أرادوا الكثرة من كلِّ شيءٍ

وقال أبو طالب جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ معناه جاء بالكثير والقليل والطِّمِّ الماء الكثير والرِّمِّ ما كان بالرياء مثل العظم وما يُتَقَمُّمُ وقال ابن الكلبي سُمِّيت الأرض رِمًّا لآنها تَرِمُّ والطِّمِّمَّة الشيء من الكلال وأكثر ما يُوصَف به اليبس والطِّمِّم الكبيس .

(* قوله « والطم الكبس » بكسر أولهما والباء موحدة ساكنة أي التراب الذي يطم ويكبس به نحو البئر وفي القاموس الكيس أي بالمتناة التحتية بوزن سيد) وطُمِّمَّةُ الناس جماعتُهم ووَسَطهم ويقال لقيته في طُمِّمَّة القوم أي في مُجْتَمَعهم والطَّمِّمَّة الضَّلال والحَيرة والطُّمِّمَّة القَدَرُ وطَمِّمَّ الفرسُ والإنسانُ يَطْمُّمُ وَيَطْمِّمُ طَمِّمًا خَفَّ وَأَسْرَعَ وقيل ذهب على وجه الأرض وقيل ذهب أَيْسًا كان الأصمعي طَمِّمَّ البعيرُ يَطْمُّمُ طُمومًا إذا مرَّ يَعدو وعدواً وسَهلاً وقال عمر بن لُجَّ حَوَّزَهَا من بُرَق الغَمِّمِ أَهْدَأُ يَمَشِي مَشْيَةَ الطَّلِّمِ بالحَوِّزِ والرِّفْقِ وبالطَّمِّمِ قال حَوَّزَ إبله وجَّهَهَا نحو الماء في أوَّل ليلة والرجلُ يَطْمُّمُ وَيَطْمِّمُ في سَيره طَمِّمًا وهو مَضَاؤُهُ وخَفَّتُهُ وَيَطْمِّمُ رَأْسُهُ طَمِّمًا والطَّمِّمِ الفرسُ المُسْرِعَ ومَرَّ بِطَمِّمٍ بالكسر طَمِّمًا أي يَعدو وعدواً وسَهلاً وفرس طَمِّمٍ سريعة ويقال للفرس الجواد طَمِّمٌ قال أبو النجم يصف فرسًا أَلَمَقَ من ريشه على غرائبه والطَّمِّمُ كَالسَّامِي إلى ارتِقائه يَقرَعُهُ بالزَّجْرِ أو إِشْلَائِهِ قالوا يجوز أن يكون سماه طَمِّمًا لِطَمِّمِ عَدْوِهِ ويجوز أن يكون شَيْءَهُه بالبحر كما يقال للفرس بَحْرٌ وغَرَبٌ وسَكَبٌ والطَّمِّمُ العَدَدُ الكثير وطَمِّمِ الناسُ أَخْلَاطُهُم وكثرتهم وطَمِّمٌ صُلابٌ كذا جاء في شعْر عدي بن زيد بفكُّ التضعيف قال ابن سيده لا أدري أَلشَّعْرُ أم هو من باب لَحَحَتْ عَيْنُهُ وَأَلَلَّ السِّقَاءُ قال تَعَدُّو على الجَهْدِ مَعْلُولًا مَناسِمُهَا بعد الكلالِ كَعَدُّو القارِحِ الطَّمِّمِ والطَّمِّمَةُ العُجْمَةُ والطَّمِّمُ طَمِّمٌ والطَّمِّمُ طَمِّمِيٌّ والطَّمِّمُ طَمِّمٌ هو الأَعْجَمُ الذي لا يُفْصِحُ ورجلٌ طَمِّمٌ بالكسر أي في لسانه عُجْمَةٌ لا يُفْصِحُ ومنه قول الشاعر حَزَقٌ يَمَانِيَّةٌ لَأَعْجَمِ طَمِّمِ وفي لسانه طَمِّمُ طَمِّمِيَّةٌ والأُنثى طَمِّمِيَّةٌ وطَمِّمُ طَمِّمِيَّةٌ وهي الطَّمِّمَةُ أَيْضًا وفي صفة قريش ليس فيهم طَمِّمُ طَمِّمِيَّةٌ حَمِيرٌ شَبَّهه كلام حَمِيرٍ لما فيه من الألفاظ المُنْكَرَةِ بكلام العُجْمِ يقال أَعْجَمَ طَمِّمِيٌّ وقد طَمِّمَ في كلامه والطَّمِّمُ طَمِّمٌ ضَرْبٌ من الصَّانِ لها آذانٌ صِغَارٌ وأَغْيَابٌ كَأَغْيَابِ البقر تكون بناحية اليمن والطَّمِّمُ طَمِّمٌ كالبقرة ابن الأعرابي طَمِّمٌ إذا سَدَّحَ في الطَّمِّمِ طَمِّمٌ وهو وَسَطُ البحر وفي الحديث أَنَّ النبي A قيل له هل نَفَعَ أبا طالب قرايَتُهُ منك؟ قال بلى وإنه لَفِي ضَحْضاحٍ من نارٍ ولو لَآيَ لكان في الطَّمِّمِ طَمِّمٌ أي في وَسَطِ النارِ

وطَمَطَامُ البحر وَسَطَه استعارَه ههنا لمُعْطَم النار حيث استعار لِيَسِيرها الضَّحَاضِح وهو الماء القليل الذي يَبْلُغ الكعبين أبو زيد يقال إذا نَصَحْتَ الرجلَ فَأَبَى إلا اسْتَبْدَاداً برأيه دَعَاهُ يترمَّع في طُمَّاتِهِ وَيُؤدِّع في خُرُئِهِ التهذيب في الرباعي أبو تراب الطَّطَامِ العُجْمُ وأنشد للأفوه الأودي كالأَسْوَدِ الحَبَشِيِّ الحَمْسُ يَتَّبِعُهُ سُودٌ طَمَطِمٌ في آذانِها النُّطْفُ قال الفراء سمعت المفضل يقول سألت رجلاً من أَعْلَم الناس عن قول عنترَةَ تَأْوِي لهُ قَوْلُصُّ النُّعَامِ كما أَوَتْ حِرْقُ يَمَانِيَّةٌ لأَعْجَمِ طِمَطِمٍ فقال يكون باليمن من السحاب ما لا يكون لغيره من البُلدان في السماء قال وربما نشأت سحابةٌ في وَسَطِ السماء فيُسْمَعُ صَوْتُ الرِّعْدِ فيها كأنه من جميع السماء فيجتمع إليه السَّحَابُ من كل جانب فالحِرْقُ اليَمَانِيَّةُ تلك السَّحَابُ والأَعْجَمُ الطِّمَطِمُ صَوْتُ الرِّعْدِ وقال أبو عمرو في قول ابن مقبل يصف ناقةً باتت على ثَفِينِ لَأَمٍ مَرَاكِزُهُ جافى به مُسْتَعِدَّاتٌ أطاميمٌ ثَفِينِ لَأَمٍ مُسْتَوِيَاتٍ مَرَاكِزُهُ مفاصله وأراد بالمُستَعِدَّاتِ القوائمَ وقال أطاميمٌ نَشِيطةٌ لا واحدَ لها وقال غيره أطاميم تَطِمُّ في السير أَيْ تُسْرِعُ